المومنين وكانوا ثلاثة امثالهم ليثبتوا لهم
ويوقنوا بالنصر الذي وعدهم به في قوله
ان تكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين
بعد ما كلفوا ان يقاوم الواحد العشرة
في قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صا
برون يغلبوا مايتين والباقون بالباء على
الغيبة اي يرى المشركون المومنين مثلي
عدد المشركين وكانوا تسعماية وخمسين
او مثلي عدد المسلمين وكانوا ثلاثماية
وثلاثة عشر فان قيل هذا مناقض
لقوله تعالى في سورة الانفال ويقللكم
في اعينهم اجيب بانه قللهم اولا حتى
اجترؤا عليهم فلما لاقوهم كثروا امدادا
من الله تعالى للمومنين في اعينهم حتى
غلبوا فكان التقليل والتكثير في حالين
مختلفين **راي** اي في راي **العين** اي
روية ظاهرة مكشوفة لا لبس فيها
معاينة كساير المعاينات وقد نصرهم
الله تعالى مع قلتهم **والله يويد**

اي يقوي

اي يقوي **بنصره من يشا** نصره كما ايد
اهل بدر بتكثيرهم في عين العدو **ان في**
ذلك المذكور **لعبرة** اي عظة **لاولي الا**
بصار اي لذوي البصاير افلا تعتبرون
بذلك فتومنون **زين للناس حب**
الشهوات اي ما تشتهيه النفس وتدعوا
اليه والمزين هو الله تعالى للابتلا كقوله
تعالى انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم او لانه من اسباب التعيش وبقا
النوع الانساني او لانه يكون وسيلة
الى السعادة الاخروية اذا كان على وجه
يرتضيه الله وقيل الشيطان هو المزين
وذهب اليه المعتزلة واستدلوا بقول
الحسن الشيطان والله زينها لانا لا نعلم
احدا اذم لها من خالقها وانما سميت
شهوات مبالغة وايما على انهم انهمكوا
في محبتها حتى احبوا شهواتها كقوله
تعالى احببت حب الخير والشهوة
مسترذلة عند الحكما مذموم من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)